

شرح الأصول الثلاثة للشيخ صالح بن عبد العزيز سندي 61

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين.
اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين وجميع المسلمين. قال الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في الأصول الثلاثة -

00:00:02

في الأصل الثالث فلما استقر في المدينة امر ببيقية شرائع الإسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وغير ذلك من شرائع الإسلام. اخذ على هذا عشر سنين وتوفي -

00:00:22

وتوفي صلاة الله وسلامه عليه ودينه باق وهذا دينه. لا خير الا دل الامة عليه. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله
من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدي -

00:00:42

الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه
وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد -

00:01:02

لا يزال الحديث متصلة بالاصل الثالث من الأصول الثلاثة الا وهو معرفة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ذكر الشيخ رحمه الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة امر -

00:01:22

ويصح ان تقول امر ببيقية الشرائع. لا شك ان اكثرا الاحكام الشرعية المتعلقة العبادات والمعاملات والحدود وما الى ذلك انما شرع
بالمدينة لما استقر النبي صلى الله عليه وسلم فيها. ومع ذلك -

00:01:52

فان هذا لا يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى بيان التوحيد والدعوة اليه حاشا وكلا هل كان النبي صلى الله عليه وسلم مع
هذا؟ مجتهدا في بيان التوحيد وتعليمه وبيان -

00:02:22

والتحذير منه. بعد مضي المدة التي شاء الله لحياة النبي صلى الله عليه وسلم وهي في المدينة عشر سنين توفاه الله الله جل وعلا
توفي صلى الله عليه وسلم فكانت هذه من اعظم المصائب على هذه الامة -

00:02:42

فكل مصيبة دونه صلى الله عليه وسلم فهي جلل هينة. فان هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حقه عظيم و شأنه في نفوس
المسلمين عظيمة فان الله جل وعلا قد هدى به من الضلاله وجمع به من الفرقه -

00:03:12

واغنى به من العيلة اعز الله به من الذلة. فالمنة به عظيمة ونعمه الله عز وجل به كبيرة. فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان
اعظم المصائب حتى انه يوم وفاته اظلم من المدينة كل شيء كما قال انس رضي الله عنه -

00:03:42

ولما قدمها صلى الله عليه وسلم اشرق منها كل شيء. والنبي صلى الله عليه وسلم قد مات بنص القرآن وباجماع الصحابة والمسلمين.
والدليل على هذا قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. فقوله سبحانه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل

انقلبتم -

على اعقابكم وفي صحيح البخاري في ذكر القصة الاليمة قصة وفاء صلى الله عليه وسلم وفيها ان ابا بكر رضي الله عنه لما جاء من
خارج المدينة ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم -

00:04:42

وكشف الغطاء عنه وقبله وقال طبت حيا ومتنا يا رسول الله؟ ثم خرج فخطب في مسلمين وقال تلك الجملة الخالدة العظيمة قال
من كان يعبد محمداما قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم تلى قوله تعالى وما محمد الا -

00:05:02

قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا الله الشاكرين. فاصبح كل

من في المدينة من الصحابة يردد هذه الآية. فهذا - 00:05:32

هو الحق الذي لا مería فيه. اما من قال من بعض مخالفين للحق ومن اهل الغلو ان النبي صلى الله عليه وسلم حي في قبره حياة دنيوية كحياة لما كان فوق الارض فهذا قول تكذبه الشريعة وتكذبه العقول والفطر - 00:05:52

السليمة فان هؤلاء ان كذبوا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد مات او يموت فقد كذبوا كتاب الله سبحانه وتعالى. وان قالوا ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد وضعوه في التراب فان هذا قد وضعوه في التراب - 00:06:22

هو حياته دنيوية فان هذا يقتضي ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قاطبة ثم الامة الى اليوم فقد كفرت بالله العظيم سبحانه وتعالى. كل الامة مرتدة. اذ وضعوه في التراب وهذه اهانة عظيمة له صلى الله عليه وسلم. كيف يوضع صلى الله عليه وسلم - 00:06:52

في التراب وهو حي ثم بقية الامة رضيت بهذا فتكون قد رضيت بالكفر وبالتالي فتكون هذه الامة كلها مرتدة ارأيته لو ان انسانا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وضع على رأسه حفنة من تراب الا يعد هذا اهانة - 00:07:22

بلى والله اهانة عظيمة ويكره من فعل هذا. فالنبي صلى الله عليه وسلم حقه التعظيم وحقه التوقير كيف يقال انه وضع صلى الله عليه وسلم في هذا المكان الضيق تحت الارض واهيل عليه التراب وترك سبحانه الله العظيم - 00:07:42

ابن تذهب عقول هؤلاء؟ وابن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين هم اعظم الناس حيا له؟ ما اخرجوه اذا كانوا اخطأوا وابنهم حينما كانوا يختلفون لماذا ما كانوا يأتون الى القبر؟ فيسألون النبي صلى الله عليه - 00:08:02

قد وقع بين الصحابة ما وقع من خلاف علمي بل ما هو اكبر من ذلك بل وقع بقدر الله سبحانه بينهم اقتتال ومع ذلك ما جاءوا الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وسؤالوه وقالوا يا رسول الله دلنا على الحق ماذا نصنع في هذه الخطوبة - 00:08:22

اذا هذا يدلل يرعاك الله على ان من توهם ان النبي صلى الله عليه وسلم حي في قبره حياة دنيوية حياة طبيعية كالتي كان عليها وهو على ظهر الارض وبالتالي كل الاحكام التي - 00:08:42

تعلق بهذه الحياة تنسحب ايضا حال كونه صلى الله عليه وسلم في قبره ولا شك انه قد اخطأ خطأ خطيرا قد يقول قائل المستم تقولون ان الشهداء احياء الجواب نعم بنص القرآن ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء فيقول - 00:09:02

النبي صلى الله عليه وسلم ارفع درجة من الشهداء. وبالتالي فهو حي. حي في قبره. والجواب هذا انا لا ننكر حياة النبي صلى الله عليه وسلم في قبره بل من انكر حياة النبي صلى الله عليه وسلم في قبره بل من - 00:09:32

انكر حياة كل الاموات في قبورهم فقد كذب الكتاب والسنۃ. فان الادلة والاجماع قد انعقدت على ان جميع الاموات يحيون في قبورهم لكن انتبه ما هي هذه الحياة؟ الجواب هي حياة برزخية الله اعلم بها - 00:09:52

ليست قطعا هي الحياة الدنيوية التي نعرفها. هذه حياة اخرى ولها تعلقات اخرى ولها احكام اخرى هي بالنسبة لنا غيب لا نعرف عنها شيئا. وقد ذكرنا لعلكم تذكرون تعلقات الروح بالبدن في درس - 00:10:22

وقلنا ان للروح بالبدن خمس تعلقات ان للروح بالبدن خمسة تعلقات انتبه لهذه التعلقات قالت فانها تكشف لك بعذ الاسئلات التي قد تطأ عليك. اولا تعلق الروح بالبدن حال كون الانسان - 00:10:42

جنبنا في بطن امه فانه بعد ان يمضي عليه اربعون ثم اربعون يعني بعد ان يمضي عليه مئة وعشرون يرسل الله عز وجل الى هذا الجنين الملك وينفح فيه الروح. هذه هذا هو - 00:11:02

والتعلق الاول التعلق الثاني تعلق الروح بالبدن بعد خروج الانسان من بطن امه يعني هذه الحياة التي نعيشها الان وهي التي يتعلق بها التكليف. التعلق الثالث تعلق الروح بالبدن حال النوم - 00:11:22

فانها متصلة بالبدن من وجه ومنفصلة من وجه اخر. الحال الرابعة تعلق الروح بالبدن في قبره في قبره الانسان يعني في الحياة البرزخية. وذلك انه ثبت في حديث البراء رضي الله عنه في مسند - 00:11:42

احمد وغيره بأسناد صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر حال الميت اذا قبر وتولى عنه اصحابه قال صلى الله عليه وسلم

فتعاد روحه في بدنـه. ماذا قال؟ فتعـاد روحـه في بـدنـه - 00:12:02

ولكن هذا العود عود مازا؟ اخر ليس هو التعلق السابق بدليل انه في الحياة الدنيوية لا يمكن للانسان ان يعيش دون هواء.ليس كذلك؟ يعني لو قدر انه عادت له روحه فاصبح كما لو كان على ظهر الارض. سيمكث - 00:12:22

مدة يسيرة ثم يموتليس كذلك؟ الانتهاء؟ الاكسجين الذي به الحياة لكن هو سيستمر على هذه الحياة البر ZXية الى قيام الساعة. اذا هي حياة مازاً؟ اخرى لها تعلقات وكيفيات مختلفة. ليست هي الحياة التي نعيشها - 00:12:42

التعليق الخامس تعلق الروح بالبدن عندبعث وهذا تعلق اخر يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث كعب بن مالك رضي الله عنه انه نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة يعلق يعني يأكل ويرعى - 00:13:02

انما نسمة المؤمن يعلو روحه طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله تبارك وتعالى الى جسده يوم القيمة. يعني هذه المرحلة البرزخية تكون الروح فيها متصلة بالبدن وفي نفس الوقت اذا كان - 00:13:22

مؤمنا فانها تنعم في الجنة والكيفية الله اعلم بها. ثم هناك عود اخر متصل بالبدن ليس هو الحياة البرزخية وهذه كما يقول العلماء اكمل التعلقات لانه يرتبط بها الحياة الابدية اما في نعيم واما - 00:13:42

في عذاب نسأل الله السلامة من العذاب. المقصود ان دعوة من يقول ان صلى الله عليه وسلم حي حياة دنيوية في قبره وبالتالي فانه يدعوه ويستغفّي به ويقول انا ادعوا - 00:14:02

لادعو ميتا فلا شاك ان هذا القول غاية في الضلال. فتنبه يرعاك الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله اعد اخر سطرين توفى قال رحمه الله وتوفي هي صلاة الله وسلامه عليه ودينه باق وهذا دينه. لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرها عنه. والخير الذي -

وَنَحْنُ مِنْهُمْ بَعْدٌ نَّهْدِي اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ مَا لَحِقَ بِالرَّفِيقِ - 00:14:52

الاعلى الا وقد بلغ البلاغ المبين. فما من خير الا وقد حدث عليه. وما من شر الا قد حذر منه قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم ما من نبي بعثه الله الا كان حقا عليه ان يدل امته على - 00:15:12

خير ما يعلمه لهم وان يحذرهم من شر ما يعلمه لهم. اذا كان هذا في حق كلنبي فكيف بسید وامام المرسلين ثمة خير الا وقد بيته
النبي صلی الله علیه - 00:15:32

وسلم اذا الدين قد اكتمل قبيل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان نعتقد ويجب ان نؤمن ان النبي صلى الله عليه وسلم ما مات الا وقد اكتمل دينه صلى الله عليه وسلم اليوم - 00:15:52

واكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. هذه القضية يجب ان تكون مستقرة في نفس كل مسلم. ان الدين كامل. وماذا نستفيد؟ اذا علمنا ان الدين كامل - 00:16:12

نستفيد فائدة بجرى الكامل اي شيء كامل فانه لا يقبل الزيادة.رأيت لو كان عندك اناناء ماء؟ ثم وضعت فيه الماء حتى اكتمل. هل يمكن ان تزيد عليه ماء لا يمكن لانك لو زدته اصبح هناك فساد انسكب الماء اذا متى ما كنت تعتقد اننا - 00:16:32

النبي صلى الله عليه وسلم قد اكمل الله عز وجل به الدين وبلغ البلاغ المبين وتوفي صلى الله عليه وسلم ولا خير الا وقد بيته اذا لا
مجال للزيادة والزيادة هي المحدثات - 00:17:02

علم الخير وكتم بعضهم وهذه خطورة عظيمة تدلّك على أن لازم البدعة لازم خطير بمعنى - 00:17:22

لأنه إنما قال هذه عبادة أو هذا خير يقرب إلى الله عز وجل قيل له هذه ما عليها دليل ما أخبرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم. قال ولكنها خير وربما يقول لك هي بدعة حسنة - 00:17:52

ادعم ماذا؟ حسنة لا بأس دعنا نتقرب الى الله عز وجل بهذا الذكر بهذه الصلاة بهذا بهذا وهذا وهي خير عمل صالح. لحالك

كانك تقول احد امرئين اما ان النبي صلى الله عليه وسلم ما علم الحق وعلمه انت - 00:18:12

يعني فاته صلى الله عليه وسلم شيء من الخير وعلمه انت. صلى الله عليه وسلم بالجهل بالله وبحقوقه. مع انه يقول صلى الله عليه وسلم كما في البخاري وغيره انا اعلمكم بالله - 00:18:42

واشدكم له خشية. او ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ان الخير في هذا الامر ولكنه كتم وما بلغ وهذا اتهام له صلى الله عليه وسلم بالخيانة واي شيء اعظم من هذا؟ اذا كل - 00:19:02

تظننه وليس عليه طابع النبوة وليس عليه ختم النبوة وليس عليه اثاره اثاره من اثار النبوة فاعلم انه لا خير فيه ولو كان فيه خير لبينه النبي صلى الله عليه وسلم قطعا - 00:19:22

اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. لعلكم تذكرون اثرا جميلا عن الامام مالك ابن انس رحمه الله ولا بأس باعادته لانه اثر مهم ومفيد. الامام ما لك امام هذه البلدة - 00:19:42

الطيبة جاءه رجل وقال اريد ان احرم فمن اين احرم؟ يريد ان يذهب الى للنسك حج او عمرة يسأل من اين يحرم؟ فقال له الامام مالك رحمه الله احرم من ذي الحليفة ميقات النبي صلى الله - 00:20:02

الله عليه وسلم. فقال ولكنني اريد ان احرم من المسجد يعني النبوى هذا المسجد. الرجل فكر وقدر بعقله ورأى ان المسجد النبوى افضل من ذي الحليفة. اذا لماذا لا احرم من ماذا؟ من المسجد النبوى افضل من - 00:20:22

ان نحرم من ذي الحليفة. قال فاني اريد ان احرم من المسجد. قال لا تفعل. قال فاني اريد ان احرم من المسجد اصر الرجل على رأيه قال الامام مالك لا تفعل فاني اخشى عليك الفتنة - 00:20:42

فقال الرجل واي فتنة هذه؟ انما هي خطوات من ذي الحليفة قبل ذلك من المسجد النبوى وبالتالي فتكون هناك خطوات ازيدوها وانا محرم فيكون لي اجر لماذا تضخم الامر الامر يسير فتنة سبحان الله الفتنة انقلاب القلب والرجوع من الهدایة الى الضلالة نسأل الله العافية انت ضخمت الامر يا - 00:21:02

ايها الامام الناس ياخذوا الموضوع بهذه السهولة ويكون الامر يسير لماذا هذا التشدد بدعة حسنة لا بأس بها. فقال الامام مالك رحمه الله واي فتنة اعظم؟ من ان تظن انك سبقت الى خير لم يسبق اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الله تعالى يقول اليوم - 00:21:32

لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فما لم يكن بالامس دينا لا يكون اليوم مدينة. ما احسن هذه الكلمة! يا ليتها تعلق امام ناظر كل مسلم. دائمًا - 00:22:02

ما لم يكن بالامس متى امس؟ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ما لم يكن هذا الامر يتبعده به الا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يمكن ان يكون اليوم دينا. اذا اعتقاد - 00:22:22

كمال الدين اعتقاد في غاية الالهمة ولو ان المسلمين اعتقدوا هذا الاعتقاد باعتقاد يظهر على اعمالهم واقوالهم لطفت كثير من المحدثات والمبتدعات بين المسلمين احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى بعثه الله الى الناس كافة وافتراض طاعته على - 00:22:42

جميع الثقلين من الجن والانسان والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا واقمل الله الدين والدليل هذه مسألة سبق الحديث عنها وهي من المعلوم من الدين بالضرورة - 00:23:12

وهي عموم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم بعث لجميع الثقلين يعني لجميع الانسان والجن. منذ بعثته صلى الله عليه وسلم والى قيام الساعة. وهذا كما ذكرنا - 00:23:32

قضية معلومة من الدين بالضرورة. من انكرها فهو كافر بالله عز وجل. والدليل على ذلك قوله تعالى الناس جميع الناس اني رسول الله اليكم جميعا فهذا تأكيد تأكيد بعد تعميم يدل على عموم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وان جميع البشر منذ بعثته صلى الله عليه وسلم - 00:23:52

ان يتبعوه وان يطيعوه وان يتبعدوا لله عز وجل صدق شرعه صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم بعثت الى الاحمر والاسود يعني جميع الناس وكذلك الجن - 00:24:22

الجن فرض الله عز وجل عليهم عبادته سبحانه. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ولذلك ذهبوا يتعلمون ويستمعون الى النبي صلى الله عليه وسلم قل اوحى الي انه استمع ماذا؟ نفر من الجن - 00:24:42

قالوا لقومهم يا قومنا اجيبوا داعي الله وهو النبي صلى الله عليه وسلم ومبعوث اليكم. اذا النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الجن والانس كافة. نعم. احسن الله اليكم. قال - 00:25:02

رحمه الله والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام نعم كما سبق. والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثمان - 00:25:22

انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. نعم. والناس اذا ماتوا يبعثون. والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيذكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. فقوله تعالى والله ابكم من الارض نباتا ثم يعيذكم فيها ويخرجكم اخراجا - 00:25:42

وبعد البعثة محاسبون ومزيون باعمالهم. والدليل قوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. نعم. انتقل المؤلف رحمه الله بعد الكلام عن - 00:26:02

موت النبي صلى الله عليه وسلم الى الكلام عن ما عن شيء يتعلق باليوم الاخر وانه كما ان الناس كما ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات فالناس ايضا جمیعا يموتون وبعد هذا الموت هناك حياة اخرى - 00:26:22

الناس اذا ماتوا فانهم يبعثون وقد ذكرنا ما يتعلق بمحاجة اليوم الاخر على وجه الايجاز في ماض والبعث هو احياء الله عز وجل الموتى واخراج للحساب والجزاء واول من تنشق عنه الارض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الحديث الصحيح. اول من يقوم من قبره - 00:26:42

هو هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اذا قاموا من قبورهم انهم حفاة عراة غرل حفاة بلا نعال وعراة بلا ملابس وغرل يعني غير مختونين كما بدأنا اول خلق نعيده ثم يكسون بعد ذلك واول من يكسى ابراهيم عليه السلام ثم نبينا محمد - 00:27:12

وسلم فاذا بعثوا من قبورهم كان بعد ذلك الحشر. حشروا الى ارض المحشر حيث يقفون هناك المدة الطويلة ويكون عليهم من الكروب الشيء العظيم حتى يأذن سبحانه وتعالى ببدء الحساب وارض المحشر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ارض بيساء عفراء قبرص - 00:27:42

النبي ليس فيها معلم لاحد. بعد حشرهم وطول المقام بهم وقرب الشمس منهم. وعظم الكرب عليهم الهول العظيم الذي بعد ذلك يشفع النبي صلى الله عليه وسلم عند ربه ويسلام سجودا طويلا يحمد الله عز وجل فيه بمحامد لم يكن يحسنها في حياته ثم بعد ذلك يكون الحساب - 00:28:12

والحساب كما قد علمنا ايضا فيما مضى انه اطلاع الله عز وجل العبادة على اعمالهم وتوقيفهم عليها وتذكيرهم ما نسوه منها. والحساب ينقسم الى قسمين. عرض ومناقشة اما العرض فهو الحساب اليسيير. نسأل الله عز وجل ان يحاسبنا حسابا يسيرا. وهذا من دعاء - 00:28:52

صلى الله عليه وسلم الذي ينبغي عليك ان تحرص عليه. اللهم حاسبني حسابا يسيرا. في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قال قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نوقيش الحساب عذب - 00:29:22

من نوقيش الحساب عذب فقالت رضي الله عنها الياس قد قال الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرة يعني استشكلت كيف ان كل من ينقش الحساب سوف يعذب وهذا ماذا؟ كثيرة تدل - 00:29:42

العموم مع ان من الناس من سوف يحاسب ماذا؟ حسابا يسيرا كما في القرآن فاستشكلت رضي الله عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذلك العرض ومن نوقيش الحساب عذب وفي رواية هلك - 00:30:02

ثم اخبرت رضي الله عنها انها كانت تسمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يدعوه في صلاته اللهم حاسبني حسابا يسيرا اذا ثمة

عرض وثمة مناقشة. العرض هو لمن اراد الله عز وجل رحمته - 00:30:22

نسأل الله ان نكون منهم هو ان ت تعرض الذنوب على العبد ثم يسامح عليها. تعرض اعماله ويقال له عملت كذا والعبد لا يجد الا ان يسلم ويقر اعرف ربي - 00:30:42

ربى ثم يسامحه الله سبحانه وتعالى عليها هذا هو الحساب اليسيير يتتجاوز الله عز وجل عنه اما المناقشة فانها الاحصاء والاستقصاء وعدم المسامحة الاعمال واستقصاؤها وعدم المسامحة على شيء منها ومن الذي ينجو اذا حسب هذا الحساب - 00:31:02
اخواني والله انه سيهلك قطعا. الذي يحاسب على كل واجب اوجبه الله. هل اداه؟ كما امر الله ام لا وسوف يحاسب على كل ذنب عمله وسوف يحاسب على كل نعمة - 00:31:32

تقصيره في حسناته ما الذي سيغلب؟ اجيبوا والله سيغلب التقصير طبعا اذا استقصى الله سبحانه وتعالى في الحساب ولم يتتجاوز ولم يعفو ولم يسامح سبحانه فانه الهاك القطي والله المستعان. اذا نسأل الله عز وجل ان يحاسبنا حسابا يسيرا - 00:31:52
وهذه المناقشة هي لمن لم ينشأ الله سبحانه وتعالى العفو عنه وعدم المسامحة عليه وبعد المحاسبة تكون والله تعالى اعلم اه الموازنة يعني يكون الوزن في الميزان يحاسب الانسان حتى تعرف الاعمال ثم بعد ذلك توزن ليكون مصير الانسان - 00:32:22
حسب ما تنتجه هذه الموازنة فحسناته في كفة وسیناته في كفة. فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية. وبقية المباحث المتعلق بهذا الموضوع قد سبق بيانها. نعم. استعد - 00:32:52

اقرأ احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيذكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. وقوله تعالى والله ابتكم من الارض نباتا ثم يعيذكم فيها ويخرجكم اخراجا. ويخرجكم اخراج - 00:33:22
يعني الناس سيخرجون ويعذبون من قبورهم نعم. وبعد البعض محاسبون ومذيون باعمالهم. والدليل قوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اسأوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا - 00:33:42
علنا لعلها تذكرا بشيء درسنا في الدرس الاول تقريبا والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اسأوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. لما تكلمنا عن حكمة الخلق قلنا ان الله عز - 00:34:02

وجل خلق الحق. والحق يتضمن الحكمة من خلق العباد. والحكمة من خلق العباد مراد غاية مراده منهم وغاية مراده بهم. تذكرون؟ الغاية المراده منهم ما هي عبادة الله وما خلقت الجن والانس الا لاحظ اللام هنا لام الحكم لام التعلييل الا - 00:34:22
ودور الغاية المراده بهم الجزء. بالاحسان والفضل او بالعدل. كما قال جل وعلا ما في السماوات وما في الارض ثم قال ليجزيه لاحظ اللام هنا ايضا للتعليم ليجزي الذين اسأوا بما عملوا - 00:34:52

فالله عز وجل خلق السماوات والارض وما فيها ليحصل او لتحصل الغاية المراده بالعباد ليجزي الذين اسأوا بما عملوا وهذا جزاؤه بالعدل سبحانه ويجزي الذين احسنوا بالحسنى وهذا جزاؤه سبحانه بالفضل. نعم. احسن - 00:35:12
الله اليكم قال رحمة الله تعالى ومن كذب بالبعث كفر. والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثوا. قل بل لتبعثن ثم لتتبئن بما علمتم وذلك على الله يسيرا. في البعث لا شك ان من انكره - 00:35:32
وانكر ان تكون هناك حياة اخرى بعد هذه الحياة هي حياة كاملة ابدية لا نهاية لها فلا شك ففي اذا لن لا يزعم او لا يزعم هذا الزعم الا الكفار - 00:35:52

وقضية انكار البعث اعظم ما انكره المشركون على الاطلاق بعد التوحيد اهم قضية واسد قضية يبالغ في انكارها بعد توحيد الله عز وجل هي قضية البعث. ولذلك يقول الله عز وجل عنهم واقسموا - 00:36:12

بالله جهد ايمانهم يعني اشد الایمان واسد الاقسام عندهم اقسموها على اي شيء واقسم بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. قضية عجيب انهم تحمسوا لها هذا التحمس حتى كان هناك من مات ثم عاد اليهم وخبرهم انه لا بعث وهذا دليل على ضعف عقولهم - 00:36:32

فاي شيء ينكرون او يستبعدون لاجله ان يكون هناك بعث. ولذلك الله عز وجل خاطب العقول في شأن هذه القضية بادلة واضحة بين

اعينهم. لماذا تستبعدون؟ ولماذا تستكرون؟ ان الله عز وجل يبعث - 00:37:02

الناس بعد الموت اولا الذي خلقكم من العدم قادر على ان يعيده نشأنكم نشأة اخرى وان يحييكم اليه كذلك لا شك ان الابتداء اصعب من الاعادة بعد الوجود. وان كان الكل على - 00:37:22

الله عز وجل هيئه الامر الثاني الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يعيده نشأنكم ما هو هذا الانسان امام هذا الملوك العظيم؟ اليه خلق السماوات والارض؟ قادر على على ان يعيده الانسان بعد موته؟ الا والله - 00:37:42

الامر الثالث الذي اخرج من التراب النبات. قادر على ان يعيده الانسان بعد ولذلك الله جل وعلا نبه على هذه الامور الثلاثة في سياق واحد قال جل وعلا وضرب لنا مثلا - 00:38:02

ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم؟ انظر الى هذا الاستفهام الذي يتضمن الانكار بل السخرية والاستهزاء من يحيي العظام وهي رميم فكان الرد من ربنا جل وعلا قل يحييها الذي انشأها - 00:38:22

ها اول مرة وهو بكل خلق علیم. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. هذا دليل النبات. فاذا انت منه توقدون ثم قال اوليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ذاق العليم سبحانه وتعالى - 00:38:42

اذا قضية البعض قضية معقولة ومقبولة في العقل. بل الناس شاهدوا باعینهم وتواتر النقل بذلك جيلا عن ان الله بعث من كان ميتا وفي سورة البقرة فقط لتأملت عدة قصص في ذلك. وما انكر المشركون الذين - 00:39:02

كانوا ينكرون اشد الانكار قضية البعث ويذكرون النبي صلی الله عليه وسلم ومع ذلك ما قالوا هذه القصص مكذوبة هم يعلمون لأن الامم تتناقل مثل هذه الاخبار جيلا بعد جيل. فالله عز وجل قد اخبر سبحانه وتعالى عن قوم من الناس ماتوا - 00:39:22

ثم احيائهم الله عز وجل بل اخبر الله عز وجل عن حمار مات ثم احياه الله. اخبر عن شخص مات واحياه الله بعد مئة سنة. اه في قصة ابراهيم عليه السلام قطعت ووزعت بين الجبال - 00:39:42

ثم احيتها الله عز وجل اخبر سبحانه عن موت آذاك الرجل وحماره ايضا فاذا هناك انسان وهناك من الناس وهناك حيوانات وهناك طيور وهذه فقط في سورة واحدة فكيف بغيرها من سور؟ اذا هذه قضايا - 00:40:02

واقعية الذي قدر على الاعادة سبحانه وتعالى في هذه الحياة الدنيا قادر على ان يعيده في الدار الاخرة فلماذا والمباغة في الكفر نسأل الله السلامة والعافية. نعم. احسن الله اليكم - 00:40:22

قال رحمه الله تعالى وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى رسا مبشرين ومنذرين لان لا للناس على الله حجة بعد الرسل واولهم نوح عليه السلام. المرسلين والنبيين - 00:40:42

وللنذارة. البشارة في الاعمال الصالحة. ان لهم الثواب عليها النذارة او النذارة آمن عمل السينات ان الله تعالى يعاقبه عليها وهذا امران يجمعان للمسلم الخوف والرجاء. فهو يرجو من البشارة - 00:41:02

يخاف مما انذر من كلام الانبياء عليهم الصلاة الذي تستقي منه هذه المبشرات وهذه المنذرات. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فاولهم نوح عليه السلام واخرهم محمد صلی الله عليه وسلم هو خاتم النبيين والدليل قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا - 00:41:32

نوح والنبي نوح عليه السلام وهذا ايضا من الامور التي لا شك فيها واستدل الشيخ رحمه الله بقوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح فجمع الله عز وجل في هذا - 00:42:02

هذه الاية بين ذكر اخر الرسل واول الرسل عليهم الصلاة والسلام جميعا. واصلح من ذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه في ذكر اه قصة الشفاعة العظمى ومن ذلك ان - 00:42:22

الناس حينما يطول بهم المقام. يقول بعضهم الى بعضهم هلموا نستشفع الى ربنا؟ فيذهبون الى ادم عليه السلام ويقولون انت ابو البشر خلقك الله بيده. اشفع لنا عند الله الا ترى ما نحن فيه؟ فيعتذروها - 00:42:42

عليه السلام يذكر ذنبه ثم يرشد الناس فيقول لهم اذهبوا الى نوح او اول رسول بعثه الله الى اهل الارض. اول رسول بعثه الله الى

اهل الارض فهذا نص على ان اول الرسل من؟ نوح - 00:43:02

عليه السلام طيب ادم عليه السلام كاننبي اما اول الرسل فنوح عليه السلام نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وكل امة بعث الله اليهم رسولا من نوح - 00:43:22

يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثناك في كل امة رسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله جل وعلا عدل لا يظلم ويحب الاعذار سبحانه وتعالى ولذلك فانه ارسل في كل امة وفي كل جيل من الناس - 00:43:42

وفي كل اقليم من الارض بعث الله عز وجل رسولا يبلغ دينه وتقوم به الحجة على الناس. ولقد بعثت في كل امة لاحظ العموم في قوله ولقد بعثنا في كل امة ويقول جل وعلا وان من امة - 00:44:12

لا خلا فيها نذير الله جل وعلا بعث الى اهل الارض كافة في جميع الاجيال رسلا يبلغون دين الله تبارك وتعالى. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت - 00:44:32

والايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى معنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع والطاغية
كثيرون. الله. الى بيان ما هو الذي بعث الله به الرسل واستدل بقوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسول ان اعبدوا الله واجتنبوا - 00:44:52

الطاغوت وقلنا هذه الاية فسرت لنا الكلمة العظيمة وهي لا الله الا الله فقوله ان اعبدوا الله ماذا يقابلها في الكلمة التوحيد؟ الا الله.
واجتنبوا الطاغوت يقابلها في الكلمة التوحيد - 00:45:22

لا الله اذا هي دالة على النفي والاثبات. وحده ليس بتوحيد انما التوحيد مجموع النفي والاثبات. من قال لا الله الى يوم الدين. اسلم
وحده لا من قال الا الله او قال الله اسلم وحد لا حتى يجمع بين الامرین فالنفي - 00:45:42

وحده ليس بشيء وبالتالي ليس بتوحيد لانه عدم والاثبات وحده لا يمكن المشاركة في المشاركة فالله الله ويجوز ان
يكون هناك الله غيره اذا قلت فقط الله الله لكن متى - 00:46:12

التوحيد اذا قلت لا الله الا الله تنفي جميع الالهة وتثبت الالوهية لله تبغضها فمن احبها يقول انا ما اعبد الا الله. لكن يعجبني سجود
الانسان للصلب. ما رأيكم هذا منظر جميل احبه هل هو مسلم؟ ليس بمسلم. لماذا؟ لانه ما كفر بالطاغوت. يجب ان تبغض كل عبادة - 00:46:32

ان تراها من دون الله سبحانه الله بعض الناس لا يتحرك فيه شيء اذا رأى من يدعوه غير الله او يسجد على القبور او يطوف او ذبح لها
اتق الله يا عبد الله لابد ان تكفر بالطاغوت يجب ان تبغض عبادة غير الله سبحانه وتعالى. الامر الثالث - 00:47:02

ان تعتقد انه كافر كل من عبد غير الله فهو كافر. وايضا تعاديهم في الله. الحب في الله والبغض في الله او ثق الایمان كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا يقول قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقوم - 00:47:22

انا براء منكم وما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا وبالله وحده واعيد ما ذكرته
سابقا هذه القضية قضية عقدية لا تسامح في اعتقادها في قلبك. اما المعاملة - 00:47:42

قانون اخر المعاملة فيها تفصيل فالمحارب للإسلام والمسلمين له حكم والمسالم للإسلام والمسلمين له حكم لا حرج في التعامل معه
والأخذ والاعطاء بل والبر به لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم - 00:48:02

وتقسّطوا اليهم. اذا هذا هو الكفر بالطاغوت. انتقل الشيخ بعد ذلك الى بيان ما هو الطاغوت؟ طاغوت على وزن فعلوت. وهذا الوزن
في اللغة يدل على المبالغة. طاغوت من الطغيان والطغيان هو مجاوزة الحد. انا لما فظي الماء يعني تجاوز حده. خرج عن - 00:48:22

مكانه فالطاغوت فيه معنى المبالغة والخروج عن الحد وعرفه ابن القيم الله تعريفا جاما مانعا كما اورد الشيخ رحمه الله لان صور
الطاغية لا تنتهي لكن اضبط ذلك جامع مانع قال ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع - 00:48:52

تجاوز به العبد حده الله جل وعلا جعل لكل شيء حدا. فمتي ما اتي هذا الانسان وتجاوز بشيء ما هذا الحد الذي وضعه الله عز وجل وخرج به الى واحد من هذه الثلاثة فانه قد اتخاذ هذا طاغوتا اصبح هذا - [00:49:22](#)

المتخاذ طاغوتا. قال من معبد؟ من هنا بيانه. معبد وهذا يشمل كل من غير الله سبحانه لغير الله سبحانه وتعالى ويشمل كل معبد سواه سبحانه وتعالى. و اصبح هذا المعبد بالنسبة لعابده طاغوتا هو طاغوتة يعني هو معبد له - [00:49:42](#)

تجاوز به حده ان يكون عبدا وهو اتخاذ معبد. اذا تجاوز به حده قال او متبع او مطاع. المتبع في حق العلماء. والمطاع في حق الحكام والامراء فالذي يتتجاوز بالمتبع من العلماء حده وحده هو ان يطيعه في طاعة الله عز وجل - [00:50:12](#)

ان يستجيب لاوامر الله التي يرشده اليها. فمتي ما قدم قوله على قول الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقد في حقه طاغوتا. لو قال له هذا العالم الخبز حرام. والخمر حلال - [00:50:42](#)

فاطعه ماذا اصبح الان؟ اصبح بالنسبة لهذا الانسان طاغوتا تجاوز به حده فليس له ان يأخذ منه الا ما يدور في فلك الشريعة. اما ان يحل الحرام او يحرم الحلال فهذا - [00:51:02](#)

اصبح مجاوزة للحد فهو في حقه طاغوت. او في حق الامراء ان له شريعة يأمره بالتزامها تضاهي شريعة الله عز وجل. ويجعل فيها المحرمة جائزًا ويجعل فيها المنكر معروفا او العكس ويلتزم بهذا التزاما كالالتزام دين الله عز وجل - [00:51:22](#)

فان هذا يعتبر في حق من اطاع واستجاب قد اتخاذ طاغوتا وهو المطاع فان الواجب ان تكون الطاعة لجميع الناس ولمن لهم طاعة كولاة الامر في طاعة الله سبحانه وتعالى فقط ولا طاعة - [00:51:52](#)

لمخلوق في معصية الخالق. اذا كل من تجاوز حده في حق هذه الامور الثلاثة فانه يعتبر طاغوتا في حق هذا الانسان. وذكر الشيخ هنا رؤوس الطواغيت ذكر منهم خمسة رؤوس - [00:52:12](#)

نتعرف عليهم الان. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة. ابليس لعن الله. هذا اول الطاغوت واكبر الطواغيت وكل كفر ومعصية ما كانت الا من هذا الشيطان - [00:52:32](#)

واتخاذه طاغوتا يكون بعبادته فان من الناس من يعبد الشيطان عبادة صريحة فلم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان. في هذا الزمان هناك فرقة موجودة اسأل الله عز وجل ان اه يعافينا واياكم من هذا البلاء الذي وقعوا فيه - [00:52:52](#)

وان يقى المسلمين شرهم هم عبدة الشيطان. يقدسون الشيطان ويعبدونه. ربما وصل بلاؤهم الى بعض بلاد المسلمين او يكون ذلك بطاعته في الشرك فكل شرك ان وقع على وجه الارض فقد زينه ابليس لعن الله. كل شرك وقع على وجه الارض زينه ابليس. وابليس - [00:53:22](#)

لاحظ انه عنده تعظيم لله عز وجل وهذا من العجائب سبحانه الله لكن يزين ل التابعه ان يتمردوا على الله سبحانه وتعالى بما لم يستطع هو ان يتمرده. هو تمرد على الله عز وجل لكن له حد. ولذلك تأمل ماذا - [00:53:52](#)

الله يقول قال سبحانه الله يؤمن بماذا؟ بعزة الله ويخاطب الله عز الخطاب المتأدب بعذتك لاغوينهم اجمعين. ولكنه زين لكثير من الناس ان ينكروا وجود الله ان يكفروا بعزة الله بل ان يسيئوا الادب مع الله وربما اوقعهم في سب الله عافاني الله واياكم من ذلك - [00:54:12](#)

فانظر الى مكر هذا اللعين اما هو عنده حد ما استطاع ان يتتجاوزه. قال فبعذتك قال رب انظر كيف انه يعترف بربوبية الله سبحانه وتعالى. المقصود ان ابليس عليه لعنة الله هذا اول واهم الطواغيت على الاطلاق. وكل الطواغيت - [00:54:42](#)

التلاميذ له واتباع له. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن عبد وهو راض من عبد وهو راض يعني تقدم الناس له بالعبادة فوافق هذا محل اعجاب عنده سجدوا له ركعوا - [00:55:02](#)

اهو اطاعوه في اه تحليل ما حرم الله او تحريم ما احل الله ووافق. رضي فهذا لا شك في انه طاغوت. ولاحظ ان الطاغوت ليس كافرا بل هو كافر كفرا مبالغ فيه - [00:55:22](#)

يعني ليس مجرد كفر عرفت؟ هذا كفره ماذا؟ زائد يعني هناك مثلا من يسجد لغير الله عز وجل. هل هو طاغوت؟ هذا كافر. لكن ان

يعبد وهو راض كافر طاغوت. اذا كونه طاغوتا يدل على ان هناك ماذا؟ زيادة. لان قلنا الطاغوت من - 00:55:42

الطغيان وهو زيادة عن الحد. فهو كافر وزيادة ايضا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله ومن دعا الناس الى عبادة نفسه من دعا 00:56:12 الناس الى عبادة نفسه ولو لم يعبد من ترشح للعبادة وقدم نفسه للناس على انه -

معبد يستحق ان يعبد ولو لم يتوجه اليه احد فانه طاغوت. اذا من عبد وهو راض ولو لم يدعوا الى عبادة نفسه طاغوت ومن دعا الى 00:56:32 عبادة نفسه ولو لم يعبد فهو طاغوت. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن ادعى شيئا من علم الغيب -

ومن ادعى شيئا من علم الغيب وما اكثر البلاء بهذا الامر مع الاسف الشديد. كثير يدعون علم الغيب الغيب ما غاب عنك وهمؤلاء 00:56:52 يدعون علم المغيبات اما بامر ماظ او بامر مستقبل او بامر ضائع مثلا. وهمؤلاء لهم وسائل كثيرة. منهم من يتخذ -

ذلك عن طريق الرمل ويسمى الرمال بخطوط كثيرة عشوائية على الارض ثم يبدأ امسح اثنين اثنين ثم بعد ذلك ينظر ما الذي يبقى 00:57:22 واحد او اثنين ثم بعد ذلك يخبر يقول لك انت ستحصل لك خير او ستحصل لك شر -

منهم من يجعل ذلك عن طريق الكف قراءة الكف يضرب على يدك ثم يخبرك يقول انت ستتزوج بعد كذا وكذا وستدخل في تجارة 00:57:42 وتخسر. منهم من يكون عن طريق قراءة ماذا؟ فجتان يقول اشرب القهوة ثم بعد ذلك -

الركوة ثم ينظر ويقول سيكون كذا وسيكون كذا بالنسبة لك. منهم من يكون عن طريق ما يسمى تجد في بعض المجالات 00:58:02 التي يقرأها من لا خلاق له. تجد حظك هذا الاسبوع -

انت مولود متى؟ في برج الجدي؟ اذا هذا الاسبوع ستحصل لك كذا. ستتعرف على صديق سيكون لك كذا وكذا او يكون بالذهب الى 00:58:22 كاهن صريح. تذهب اليه وعنه دخون وعنده شيء من النار. وربما اشع -

النار ثم ينظر في اللهب على اي شكل يتشكل هذا اللهب في نهايته وربما اخبرك بشيء مما يكون او عراف تقول له والله ضاع مني كذا 00:58:42 وكذا. فيبدأ يتمتم ويستخدم بعض الامور ثم بعد ذلك يخبرك. يقول لك المكان -

الذى اه حصل فيه اه الضياع هو كذا وكذا وتجد ضالة كذا وكذا. او عن طريق الحروف الابجدية يجمع اسمك مع اسم ابيك مع اسم 00:59:02 امك بحسب حروف الابجدية الالف يقابلها واحد والباء يقابلها اثنين الى اخره -

ثم بعد ذلك يقسم ويطرح بعملية حسابية ثم الناتج يقول لك انظر الجدول كم خرج الرقم؟ خرجت النتيجة بعد العملية الحسابية 00:59:22 تسعه انظر في الجدول ماذا يكون تسعه اذا هذا الذي يكون عليه مستقبلك؟ الى غير ذلك من هذه الصور التي -

للأسف الشديد امرها منتشر بين بعض المنتسبين الى الاسلام. وهذا امر في غاية الخطورة. اما هذا ادعى للغيب فلا شك انه كافر 00:59:42 طاغوت ايضا. كفره كفر زائد فيه مبالغة في العتو. ويبقى -

السؤال عن هذا الانسان الذي يأتي ويسأل ويقول اريد ان اعرف ما الذي سيكون؟ وهذا يا اخواني انتبهوا له فيه تفصيل. من اتي الى 01:00:02 احد هؤلاء المدعين للغيب؟ فسأله فصدقه قال له -

سيكون كذا فاعتقد ذلك وصدقه لانه يعتقد انه يعلم الغيب فهذا قد افتقى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بانه قد كفر بما انزل على 01:00:22 محمد صلى الله عليه وسلم. من اتي عرافا او كاهنا فسألته فصدقه بما يقول فقد كفر بما -

انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. اذا انتبه يا من يذهب الى هؤلاء انت تلعب بالنار. القضية ايمان وكفر. وانت وشأنك الحالة 01:00:42 الثانية ان يأتي فيسأله يقول دعنا نجرب تنظر ونعرف انه دجال لكن نريد -

لا اريد اعرف ماذا عنده اريد اتفرج يقول هذا ايضا هذا خطر فاولا لا تأمن ربما اذا سمعت الكلام انجذب قلبك اليه وعظم في عينه 01:01:02 فصدقته. فان لم يكن هناك تصديق فانك -

خرجت من عنده وقد بؤت بذنب عظيم. فمن اتي عرافا فسألة لم تقبل له صلاة اربعين يوما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نسأل 01:01:22 الله العافية والسلامة. انظر هذا الذنب ما اثره؟ اربعين يوما تصلى وواجب عليك ان -

اصلي ومع ذلك لا يقبلها الله منك. ولا يثبتك عليها عقوبة على ما ذهبت اليه من اه جلوس بين هي دايما يدعى علم الغيب فخذاري 01:01:42 حذاري من النظر في هذه الامور. هذا الذي يأخذ المجلة ويترفرج ويوضحك -

هذا يخشى عليه انه دخل في هذا الحديث لا تقبل له صلاة اربعين يوما. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن حكم بغير ما انزل الله قال ومن حكم بغير ما انزل الله الله جل وعلا انزل شريعة كاملة شاملة - [01:02:02](#)

مناهي الحياة الشرعية الاسلامية دين ودنيا ليست دينا مختصا في المسجد فقط بل هي دين ودنيا واحكام وشرائع منظمة لكل شيء. [01:02:22](#)

وما بين ذلك كله مدون في الشريعة. التعامل بين الاصدقاء او الاعداء التجارة الزراعة الطلاق النكاح تربية الاولاد الاخلاق كل شيء فهو والله الحمد موجود في هذه الشريعة منظما تنظيميا يعود بالسعادة على من اتبع ذلك من افراد او جماعات. اذا الذي - [01:02:42](#) يحكم بشرع الله عز وجل وهو يقول الشريعة لا تصلح لي هذا الزمن تغير الشريعة تصلح الذي قبل الف واربع مئة سنة اما اليوم لا يمكن ان نطبق هذه الشريعة لأنها غير صالحة. الشريعة يعني مناسبة لناس - [01:03:12](#)

فيهم بدأوة وفيهم دروشة وفيهم بساطة في الحياة. اما هذا الزمن المعقد كيف نطبق الشريعة؟ الشريعة لا تصلح لهذا الزمان هذا والعياذ بالله طاغوت او يكون حاكما يحكم وقاضيا يقضى ويقول الحكم بالشريعة جيد - [01:03:32](#) لا بأس به وحسن ولكن الحكم بغير ما انزل الله عز وجل افضل واحسن فهذا ايضا طاغوت او يقول الشريعة الحكم بها حسن وجيد والحدود وقطع اليد ورجم الزاني الى اخره هذه امور جيدة لا بأس - [01:03:52](#)

بها ولكن يجوز ايضا ان نعمل بالقوانين الوضعية الذي سرق يجوز اننا نقطع يده ويحوز ايضا ان نحكم عليه بالسجن لمدة سنة هذا جائز وهذا جائز ولنا ان نختار ما نشاء ننظر الاصلح لنا ونفعله والا هذا جائز وهذا جائز هما متساويان هذا ايضا طاغوت - [01:04:12](#) اما لو ان هذا القاضي عرف حكم الله عز وجل ولكنه حكم بغيره لهوى او او رشوة او مراعاة لقريب. فنقول هذا ليس بطاغوت. ولكنه قد اذنب ذنبا عظيما ووقع في كفر اصغر. وهذا قد جاء فيه قول الله جل وعلا ومن لم يحكم بما انزل - [01:04:32](#)

والله بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. فاولئك هم الظالمون. فاولئك هم الفاسقون. اذا ينبغي ان ننظر في هذه المسألة بهذا التفصيل نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله والدليل قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي - [01:05:02](#)

من يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميح علیم. العروة الوثقى هي لا الله الا الله كما السلف متى تكون مستمسكا بلا الله الا الله؟ محققا لها؟ اذا جمعت بين الامرين. تکفر بالطاغوت وتؤمن بالله. فتأتي بلا - [01:05:22](#) الله الا الله حقا وصدق. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وهذا معنى لا الله الا الله وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. هذا الحديث حديث معاذ رضي الله عنه عند الترمذی وغيره - [01:05:42](#)

باسناد صحيح لماذا اورده الشيخ؟ هو يتكلم عن لا الله الا الله وعن الكفر بالطاغوت وعن الایمان بالله ثم يقول ثم يذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم رأس امر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. الجواب عن هذا - [01:06:02](#) ان الشيخ اراد الجملة الاولى وهي رأس الامر الاسلام لماذا؟ لانه قبل ذلك عرفك ما هو الاسلام فقال ماذا؟ من يعرف لنا الاسلام؟ ها الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة ها؟ والبراءة - [01:06:22](#)

من الشرك واهله النفي والاثبات. اذا اراد الشيخ رحمه الله التنبیه على ماذا؟ على هذه القضية التي مضت. وهذا هو الاسلام الذي امر الله سبحانه وتعالى به احسن الله اليكم قال رحمه الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:06:42](#)

والله وصحبه وسلم. ختم الشيخ رحمه الله هذه الرسالة العظيمة النافعة رد العلم الى عالمه فقال والله اعلم والله لا شك انه اعلم واكبر سبحانه وتعالى ثم على ذلك بالصلة والسلام على نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وبهذا تكون هذه الرسالة قد - [01:07:02](#) ونحمد الله على ما يسر من المدارسة فيها ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والاخلاص في القول والعمل وان كان من شيء يختم به فهو التنبیه والتذکیر والتحث على العناية بموضوع - [01:07:32](#)

التوحيد بشكل عام وعلى العناية بهذه الرسالة على وجه الخصوص فهذه الرسالة لا غنى لكل مسلم عالم او او طالب علم مع انها ويوما من الايام في سنتين خلت كانت هذه الرسالة تدرس ويتدارس فيها وتسمى - [01:07:52](#) نعم كل يوم بعد الفجر وبين العشاء ولذلك كان عناية الناس بالتوحيد وتعظيمهم للتوحيد كبير تجد ليس طلبة بل العامة يحفظون

هذه الاصول الثلاثة ويعرفون معناها لانها جمعت لك اللب والخلاصة في دين الله سبحانه وتعالى ولا سيما - [01:08:12](#)
التوحيد فاوسي اخواني وفقني الله واياهم لكل خير بالعنایة بهذه الرسالة ومدارستها وايضا الكلام فيها هو نعم وتعليمها للابناء
[01:08:32](#) الزوجات للاقارب اذا جلس الانسان في المجالس يا حبذا لو طرح شيئا -

ما جاء في هذه الاصول الثلاثة ونبه عليه وجرى حديث ونقاش حوله مفيد لا شك ان هذا خير ما تقضى به الاوقات الله عز وجل ان
يعيننا واياكم على طاعته وان يوفقنا لمراضيه وان يستعملنا فيما يحب كما اسئله جل وعلا ان يملأ قلوبنا بحبه والستننا بذكره -

[01:08:52](#)

وان يعيننا على كل خير وان يجنبنا كل شر. ان ربنا لسميع الدعاء وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله
واصحابه واتباعه باحسان. طيب احنا نطلع الاخوان بس ناخذ ان كان شي سؤال او سؤالين. يقول زيادة النوافل الصلاة هل هي بدعة
- [01:09:12](#)

الصلاحة خير موضوع وخير ما تفعل. فمن احسن الاعمال لكن التنفل المطلق هو محل الاجتهاد صلي ما يسر الله عز وجل لك لكن في
الموضع المخصوصة صلي كما جاء عن النبي صلي الله عليه وسلم. بمعنى لو ان - [01:09:32](#)

قال جاء في السنة ان الانسان يصلى راتبة المغرب كم؟ ها؟ ركعتين. قال ركعتين قليلة. انا اريد ان اجعلها اربع بركات زيادة في الخير
نقول بنية راتبة المغرب لا يجوز لك ان تجعلها كم؟ اربعة. ليس لك ان تزيد عن الحد الذي جعله النبي - [01:09:52](#)

صلى الله عليه وسلم صلي هاتين الركعتين بنية راتبة المغرب ثم بعد ذلك تريد ان تتطوع تطوعا مطلقا نوافل مطلقة استعن بالله
باب الخير مفتوح. اذا في هذه الموضع المخصوصة ليس لك ان تزيد. لكن ما عدا ذلك من النوافل المطلقة - [01:10:12](#)

افعل واستعن بالله ولا حرج عليك يقول ذكرت في الدرس الماضي انواع الصبر وانها ثلاثة هل اعدتها علينا؟ نعم. قلنا الصبر على طاعة
الله هذا اعظم انواع الصبر وصبر عن معصية الله تحجز وتحبس نفسك عن الواقع في معصية الله عز وجل وهذا يحتاج الى صبر
عظيم - [01:10:32](#)

والامر الثالث الصبر على اقدار الله المؤلمة. ينزل بالانسان مصيبة بفقد حبيب او ذهاب مال او احتراق منزل نسأل الله العافية فان
هذه مصيبة يحبس الانسان قلبه وجوارحه عن قول او فعل ما لا يحل. فهذا - [01:11:02](#)

الامور الثلاثة هي انواع الصبر الثلاثة. والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه. بهذه الجلسة ان شاء الله يعني نختتم
جلساتنا في رمضان وان شاء الله نستأنف الدروس باذن الله عز وجل في شوال نسأل الله ان يجمعني واياكم على خير ويجنبنا
واياكم كل - [01:11:22](#)

بشر والسلام عليكم ورحمة الله - [01:11:42](#)